

أَنَا ابْنُ الْمَرْغَنَةِ الْكِرَامِ  
 أَنَا ابْنُ الْبُتُولِ وَفَخْرٍ عَصْرِي  
 نَسَبْتُ السَّرَّافَهُمْ يَا صَدِّيقِي  
 إِذَا ضَاقَ الزَّمَانُ عَلَيْكَ فَانْقَضِ  
 فَإِنِّي عَاجِلًا فِي حَلِّ وَفَتِ  
 أَلَا يَا مُنْكَرًا فَعَلِي هَذَا  
 مِثْلَ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ الزَّرَّارِي  
 وَفِي أَحَدِهِمْ بَيْغُضٌ فَتَرْضِي  
 أَعَادَ اللَّهُ مِنْ هَذَا الْعَعَالِ  
 وَإِسْمِي الْحَاوِثُ السَّيْنِ أَحْفَظُ  
 وَجَدِّي جَعْفَرُ بْنُ أَبِي  
 وَتَحْتَهُ ذَاكَ كَرَارٌ عَلِيٌّ  
 وَعُمَرُ بْنُ يَوْمٍ بِأَرْكَبِي  
 وَنَادِي بِاسْمِهِ يَوْمَ مِيرَغِي  
 سَرِيعًا مِثْلَ بَرَقِي يَا بَنِي  
 رَجَعْتُ عَنِ الْهَدْيِ يَا فَرغِي  
 تَحْبُوهُمْ مَحَبَّةً صَادِقِي  
 فَحَاشَا هَذَا نَهْجِ الْفَلَسْفِي  
 إِذَا كَانَتْ مِنَ الْعَبْدِ الشَّفِي  
 وَتُونَا يَا ذَا وَيِ الْفَهْمِ الزُّكِّي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 بَدَأَ أَوْخَتَنَا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ذَاتَنَا وَوَصَفَا  
 وَأَسْمَا وَقَالَ سَيِّدِنَا السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ سِرِّ الْحَتْمِ رَضِي  
 اللَّهُ عَنْهُ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ يَمْدُوحُ بِهَا وَالِدُهُ الْأَسْنَادِي  
 السَّيِّدِ مُحَمَّدِ عَثْمَانَ الْمِيرَغِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وهي

الْوَدَّ بِأَمْ مَلْثُومِ النَّفِيهِ كَذِ اجْتِنَابِ سَيِّدِي رَفِيهِ  
 نَوَسَلْنَا إِلَيْ رَبِّ الْبَرِيهِ بِأَطْهَارِ هَدَايَاتِهَا تَهْنِئِيهِ

❦ سَلَاةٌ خَيْرٌ مِنْ رَكِبِ الْمَطَايَا ❦  
 بَدَوِيٍّ مَدِيرِ اللَّتَامِ أَبِي الْفَتَيَانِ مَرْفُوعِ الْمَقَامِ  
 الْوَدَّ فَلَا أَرِي سِوَهُ الْأَمَايِ وَكَمْ مَصْرِيٍّ وَكَمْ بَحْنِيٍّ وَشَامِيٍّ

❦ كَمِثْلِي تَحْتَ رَأْفَتِهِ رَعَا يَا ❦  
 وَصَلَّ عَلَي النَّبِيِّ وَوَالِدَيْهِ جَمِيعًا وَالصَّحَابَةَ كُلَّ وَقْتِ  
 وَمَنْ وَالَاهُ مِنْ حَيْثُ وَمِنْتِ بَعْدَ حُرُوفِ مَا فِي كُلِّ بَيْتِ

❦ مِنَ الْأَجْزَاءِ رُبَّ اقْتِبَلِ رَعَا يَا ❦  
 وَهَذِهِ قَصِيدَةٌ سَنِيَّةٌ اسْتِغْنَانَةٌ بِالْحَضْرَةِ الْأَلْهِيَّةِ  
 وَهِيَ لَتَقْرِجُ الْكُرُوبَ وَغُفْرَانَ الذُّنُوبِ وَيُلَوِّغُ الْأَمْنِيَّةِ

إِلَهِي أَنْتَ لِلْإِحْسَانِ أَهْلٌ	وَمِنْكَ الْجُودُ وَالْفَضْلُ الْجَزِيلُ
إِلَهِي بَاتَ قَلْبِي فِي هَمُومِ	وَحَالِي لِأَيْبَرِيهِ غَلِيلِ
إِلَهِي نَبَّ وَجَدُ وَأَرْحَمُ عَمِيدِ	مِنَ الْأَوْزَارِ مَدَّ مَعَهُ بَيْسِيلِ
إِلَهِي تَوْبٌ جَسْبِي دَنْسَتُهُ	ذُنُوبٌ حَمَلَهَا أَبَدًا ثَقِيلِ